. @ 320 @

244 $ أبو دلامة $.

أبو دلامة زند بن الجون كان صاحب نوادر وحكايات وأدب ونظم وذكر الحافظ أبو الفرج ابن الجوزي في كتاب تنوير الغبش أنه كان أسود عبدا حبشيا مولى لبنى أسد وكان أبوه عبدا لرجل منهم يقال له قصاقص فأعتقه .

أدرك أبو دلامة آخر بني أمية ولم يكن له نباهة في أيامهم ونبغ في أيام بني العباس فانقطع إلى السفاح والمنصور والمهدي وكانوا يقدمونه ويفضلونه ويستطيبون نوادره ومدح المنصور وذكر قتله أبا مسلم من جملة قصيدة فقال فيها .

(أبا مسلم خوفتني القتل فانتحى % عليك بما خوفتني الأسد الورد) .

(أبا مسلم ما غير ا نعمة % على عبده حتى يغيرها العبد) وأنشدها المنصور في ملإ من الناس فقال له احتكم فقال له عشرة آلاف درهم فأمر له بها فلما خلا به قال أما وا لو تعديتها لقتلتك .

وقد قيل إنه بقي إلى خلافة الرشيد ولا يثبت وكان مطبوعا كثير النوادر .

وقال محمد بن زياد سمعت ثعلبا يقول لما ماتت حمادة بنت عيسى ابنة عم أبي جعفر فحضر جنازتها وجلس لدفنها وهو متألم لفقدها كئيب عليها وهي زوجته فأقبل أبو دلامة وجلس قريبا منه فقال له المنصور ويحك ما